

مختصر ابن خزيمة : حديث (081) باب الرخصة في المسح على

العمامة // الدكتور ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)
باب الرخصة في المسح على العمامة اي ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بالمسح على العمامة والعمامة ما يعم بها الرأس لكن ما يتعلق بهذا المبحث فقد شرط اهل العلم ان تكون العمامة محنكة - [00:00:24](#)
بحيث يعم بها الرأس ويكون شيء تحت الحنك. فهذه يشق رفعها ووضعها فرخص في المسح عليها لكن ان يمسح على بداية الناصية ثم يكمل المسح على العمامة هذا هو المختار من اقوال الفقهاء - [00:00:48](#)
قال ابن خزيمة حدثنا عبدالله بن سعيد اشج وهو عبد الله ابن سعيد ابن حصين الجندي ابو سعيد الكوفي المفسر الحافظ صاحب التصانيف توفي عام سبع وخمسين ومئتين وهو ثقة قال ابو حاتم هو امام اهل زمانه - [00:01:11](#)
قال حدثنا عبد الله بن نمير وهو عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي ابو هشام الكوفي والد محمد ابن عبد الله ابن نمير المتوفى عام تسع وتسعين ومئة وهو ثقة صاحب حديث من اهل السنة. هكذا قال الحافظ ابن حجر في تعريفه - [00:01:38](#)
قال اخبرنا الاعمش هو الاعمش سليمان ابن مهران الاعمش الثقة الحافظ المعروف والمتوفى عام سبع واربعين ومئة ثم قال ابن خزيمة وحدثنا يوسف بن موسى هنا يحسن ان يؤتى بحاء التهويل - [00:02:06](#)
ولكنه لم يأت بها لان هنا ذكرها يصح وعدم ذكرها يصح فاهل العلم فاحيانا يأتون بها واحيانا لا يأتون بها اذا يقول وحدثنا هنا حول الى اسناد اخر لما ذكر الطريق الى الاعمش فقال وحدثنا يوسف بن موسى وهو يوسف بن موسى بن راشد - [00:02:23](#)
ابن بلال القطان ابو يعقوب الكوفي المتوفى عام ثلاث وخمسين ومئتين وهو الثقة قال حدثنا ابو معاوية وهو محمد ابن خازم ابو معاوية الضير الثقة المتوفى عام خمس وتسعين ومئة - [00:02:48](#)
قال حدثنا الاعمش ايضا انتهى السند الثاني الى الاعمش فساقه بطريق الى عبد الله بن نمير الى الاعمش ثم ساقه من طريق من طريق ابي معاوية الى الاعمش ثم ساق طريقا ثالثا فقال وحدثنا سلم بن جنادة - [00:03:05](#)
وهو سامي ابن جنادة ابن سلب ابن خالد القرشي العامري ابو السائب الكوفي ولد عام اربع وسبعين ومئة وتوفي عام اربع وخمسين ومئتين وهو ثقة من الثقات قال حدثنا ابو معاوية - [00:03:23](#)
وهذا السند اتصل بابي معاوية ايضا عن الاعمش عن الحكم وهو الحكم ابن عتيبة الكندي ابو محمد الكوفي المتوفى عام ثلاث عشرة ومئة وهو ثقة عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى اللي هو عبدالرحمن ابن ابي ليلى يسار ابو عيسى الانصاري - [00:03:41](#)
وهو ثقة توفي عام اثنتين وثمانين قالوا فيه ثقة عالم الكوفة فكان معروفا في ذلك الزمان حتى يغلف عالم الكوفة عن كعب بن عجرة وهو الانصاري ابو محمد صحابي جليل من اصحاب الشجرة توفي عام اثنتين وخمسين - [00:04:00](#)
عن بلال اما بلال بن رباح فيكفيه قول البخاري في كتاب المناقب قال مناقب بلال ابن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة - [00:04:20](#)
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين والخمار الخمار اراد به العمامة لان الرجل يغطي بالعمامة رأسه كما ان

المرأة تغطيه بخمارها ومنه سمي الخمر خمرا لانه يستر العقل ويغطيه - [00:04:42](#)

اذا هنا نبيه ذكر الفقهاء انه لابد ان تكون العمامة محنكة بان يشدها على رأسه ويديرها تحت الحنش بحيث يشق نزعها لما اورد هذا المتن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين والخمار. ماذا قال؟ قالوا - [00:05:10](#)

وفي حديث ابي معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار. اذا اتى بهذه الالفاظ الواردة عن الاعمش.

فيرويه محمد بن حازم ابو معاوية الظريير وهذا لفظه - [00:05:34](#)

ويرويه عبدالله بن نمير ولفظه يمسح على الخفين والخمار ولذا اهل الحديث يعتنون بالالفاظ عناية كبيرة هذا وبالله التوفيق وصلى

الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:53](#)